[53] الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، فمعنى الاحد أي أنه ليس بذي أبعاض جوارح مختلفة مبعضة، وليس فيه جوانب ولا أطراف، ومعنى الواحد أنه نور واحد بلا اختلاف، والصمد الذي لا مدخل فيه (لم يلد) أي لم يحدث مثل حدث الانسان (ولم يولد) أي لم يتحلل منه شئ (ولم يكن له كفوا أحد) أي ليس له كفو ولا نظير. ومنه: قال تفسير: (قل يا أيها الكافرون) وكان سبب نزلها أن قريشا قالت لرسول ا صلى ا عليه وآله تعبد آلهتنا سنة، ونعبد إلهك سنة، وتعبد آلهتنا شهرا ونعبد إلهك شهرا، فأنزل ا عزوجل (قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا أنا عابد ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينكم ولي [دين) فقال صلى ا عليه وآله: ربي ا و] ديني الاسلام ثلاثا. ومنه: قال: أقل ما يجب في الصلاة من القرآن: الحمد وسورة، ثلاث آيات. ومنه: قال: علة إسقاط بسم ا الرحمن الرحيم من سورة براءة أن البسملة أمان، والبراءة كانت إلى المشركين فأسقط منها الامان. بيان: في القاموس قوس حدال كغراب تطامنت إحدى سيتيها قوله ثلاث آيات لعل المراد به سوى البسملة، فان أقصر السور الكوثر ومع البسملة أربع آيات. 44 - المعتبر: نقلا من جامع البزنطي، عن عبد الكريم بن عمرو، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته أقول إذا فرغت من فاتحة الكتاب آمين ؟ قال: لا. 45 - السرائر: نقلا من كتاب النوادر لمحمد بن علي بن محبوب، عن محمد ابن الحسين، عن صفوان، عن عبد ا بن بكير، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنما يكره أن يجمع بين السورتين في الفريضة فأما في النافلة فلا بأس (1). ومنه: من الكتاب المذكور عن الحسين بن سعيد، عن القروى، عن أبان

_____ (1) السرائر:

478. [*] _____